في ندوة ذكرى وعد بلفور في الجامعة الأميركية في بيروت

صلاح صلاح: الرفض الحاسم لفكرة الدولة الفلسطينية.. ولن نكون طرفاً فيها إطلاقاً

وطارق احمد: الالتزام العملي بمقررات ومواثيق منظمة التحرير الفلسطينية

في المناظره التي دعا لها مجلس الطلبه بالجامعة الاميركية حول موقف فصائل المقاومه من مشروع الدولة الفلسطينيه حضر كلا من الرفيقين صلاح صلاح عن الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين، وطارق احمد عن جبهه التحرير العربيه . وقدم ناظر الندوه ، الرفيق صلاح ليتحدث عن الموقف الراهن وتفسيراته وجذوره التاريخيه مبينا وشارحا موقف الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين ازاء مشروع الدولة الفلسطينيه واحتمالات المستقبل ومضاعفاته على مسيره الثوره الفلسطينيه وعموم فصائل حركه التحرر العربيه .

قال الرفيق صلاح :

ان فهم هذه اللقاءات ليست فقط ان نتم في مناسبه شكل مناسبه تاريخيه هامه وهي ٣ نوفمبر ذكرى وعد بلفور سيء الذكر ، وليست اهميتها ان نكون في فتره يتعرض فيها النضال لازمه استراتيجيه تتطلب اتخاذ موقف استراتيجي حاسم ، وانما اهميه هذا اللقاء هو في تعميق حقيقه العلاقه الدائمه تشكل رابطا حقيقيا يربط النضال الوطني الفلسطيني بقواعده وجماهيره ، واذا كانت الازمات تكشف مدى الفراغ في عمل وممارسات حركه المقاومه والعمل العربي .. نفره الهوه واتساع سن قياده الثوره وجماهيرها — هذه العلاقه التي يجب ان تصبح اللحمه التي تصل الى انسجام بين الثوره وقواعدها، والتي تشكل ضمانه حقيقيه للنجاح — وكثير من الازمات كسب هذا الخطا الفادح الذي يكاد ان يؤدي الى انهاء الثوره . والجماهير باستمرار كانت الضمانه الحقيقيه لاستمراريه الثوره وحمايتها .

وقيمه العلاقه هذه في انها تعطي للثوره زخما حقيقيا يشكل صمام امان للانحراف بالثوره والتراجع عن مسارها الحقيقي — في هذه الاهميه من واجبي ان اؤكد هذه الحقيقه .

حركه المقاومه وحركه التحرر العربي في نضالها التحرري التي ترفع الان حرابها ونادقها على راسنا الوطني تواجه ازمه حقيقيه ، ازمه استراتيجيه بوقف على حلها ومواجهها استمرار الثوره او اجهاضها او الانحراف بها عن خطها السليم — هذه الازمة الحقيقيه بدات وللاسف تظهر معالمها في اللحظه التي بدات امال الجماهير تعلق بالانتصار الاولي الذي تحقق في بداية القتال — حيث اصبح القتال انذارا لان تواجه حركه المقاومه وحركه التحرر العربيه ازمة صدام حقيقي بدل ان تدفعها خطوات الى الامام .

هناك تناقض حاد وعته جماهيرنا ، وحركه التحرر الوطني منذ ان بدات شراره النضال الاولى — تناقض بين خطين : الخط الذي عبرت عنه حركه المقاومه كفصيل متقدم من حركه التحرر العربيه والتي رفعت بموجبه شعار حرب التحرير الشعبيه لتحرير الوطن وآفاق دولة علمية ديمقراطيه تعيش فيها وتعاش جميع الاديان والملل ولقد عبرت حركه المقاومه عن هذا الشعار في اكثر من مناسبه كفصائل وكمنظمه تحرير وفي مواثيقها البرنامجيه المختلفه والموحده في المؤتمر الوطني الفلسطيني (العاشر والحادي عشر) .

ولقد لعبت حركه التحرر الوطني العربيه دورا فاعلا في تحديد كثير من اسنود ومجاري النضال الشعبي الفلسطيني ، سيما في المؤتمر الاستثنائي الذي عقد بعد مذابح ايلول عمان لتحديد الابعاد الاستراتيجيه، كما شاركت حركه التحرر العربيه والاممية وساهمت في تحديد الخطوط السراتيجيه لحركه التحرر الوطنيه الفلسطينيه ، وكلها اكدت ان الطريق الملائم لانتصار نضال الشعب الفلسطيني هو طريق حرب التحرير الشعبيه وكذا تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني . وكانت هذه التحركات تعي تماما منذ البدء في تاسيس جبهه عربيه مباركه انها ستحاسب مؤامرات ونلوثات في المشاريع المشبوهة ، والاغراءات التي تهدف الى حرف النضال عن مساره الحقيقي وانشغالها في دوامه المناورات السياسيه ، وكانت هي حركه المقاومة وحركه التحرر العربيه منذ البدايه هذه المحاولات وواجهها بالرفض الحاسم .

وفي ظل هذه الشعارات (حرب التحرير الشعبية ، والبعد العربي والاممي لنضالنا التحرري) اقيمت كل التحالفات الدولية التي ساهمت في تطوير حركة التحرر الفلسطينيه والعربية .

هذا المنطلق الذي عبرت عنه حركة المقاومه ببنودها وبرامجها كان يتعارض مع منطق الانظمة العربيه التي كانت ترفع شعار التسويه السياسيه — امكانية الوصول الى تسوية الامر الذي اعتبرناه وتعتبره تصفية للقضية الفلسطينيه برمتها ، وقد قدمت هذه الانظمه كثيرا من التنازلات والتراجعات بقصد الوصول الى هذه التسويه ، وعبرت عن كل شيء — حتى من ورقه التوت — امام طغيان الاغراء الامبريالي الامركي واللهاث الدؤوب وراء سراب حلوله التذليله .

لم تنجح مشاريع التسويه ، لا بسبب وطنية هذه الانظمه وانما السبب يكمن في رفض اعدائنا للتسويه الا اذا تحققت شروطهم هم ومفهم شروط الامركان الامبرياليون وخدامهم الرجعيين من انظمه ورموز لتعزيز وجود هذا الحلف في المنطقة .

هذا الظرف المعادي كان يريد من هذه الانظمه مزيدا من التنازلات بحيث تترتب اوضاع المنطقة بما يخدم تكريس الوجود الصهيوني ، ووجود هذه الانظمه ومصالح الامبريالية الاقتصادية والسراتيجية في المنطقه .

فلنفرض ان هذه المعركة استطاعت ان تفرض على امركا واسرائيل الاعتراف بقرار رقم ٢٤٢ هذا المنطق والمنحى في التفكير يتنافى كليا مع المنطق الوطني الفلسطيني الذي نادى بالكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية ربما نادت به منظمة التحرير الفلسطينية — هنالك تناقض بارز.

ولنلتف قليلا عند قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وندقق في كنهه جيدا :

■ فالقرار يعترف بوجود اسرائيل ضمن حدود آمنة ومعترف بها رسميا . نحن كحركة مقاومة وحركة تحرر ضد الاعتراف بوجود اسرائيل واعطائها الشرعية .

■ والقرار يفرض تثبيت مبدا وحيثيات « الحدود الامنة » و « منع اي عمل عدواني نظامي او غير نظامي » ضد هذا الكيان المعترف به رسميا وشرعيا .

فاذا اعتبرنا ان « العدوان النظامي » هو الجيوش النظامية العربيه — فان المقصود بالعدوان « غير النظامي » هو حركه المقاومة .. هذا يعني ان الاطراف العربية قبل الاسرائيلية ستكون معنيه ومسؤولة عن تصفية حركة المقاومة التزاما منها « بمنع العدوان غير النظامي بجانب النظامي » ، وهذا محذور سنواجهه نتيجة لما تم التعاون والاتفاق عليه .

■ اسرائيل ستعطى الحق في المياه الاقليمية (السويس وغير السويس) وسيؤدي ذلك الى وجود علاقات دبلوماسية واقتصادية — عند ذلك ستكتشف ويكتشف الاخرون الخطر الحقيقي كعرب وغير عرب ، وستكتشف الجانب العدواني العسكري وفيما بعد ستكتشف الخطر الاقتصادي نحن سنواجه مثل هذا الوضع الخطر في المرحلة القادمة — وتجري المحاولات الان لجر المقاومة الفلسطينية لتكون طرفا في مؤتمر سلام سيعقد ، وهذا يعني ان المقاومة مطلوب منها ان توقع صكوك نهايتها ، ومطلوب من المقاومة الفلسطينية ان تعترف بالكيان الصهيوني ، ومطلوب منها ان تسقط بندقيتها من يدها — المطلوب من المقاومة ان توقع على خيانة الشعارات التي رفعتها وعلى خيانة نضال جماهيرنا منذ سنة ١٩١٧ . يقال .. احضروا مؤتمر السلام وليس ضروري ان توقعوا — مجرد وجودنا اعتراف بهم .. انا لا اتصور مطلقا وبالقطع ان نجلس وامامنا موسى دايان وجولدا مائير .

يقال .. اقبلوا بالدولة الفلسطينية كخطوة تكتيكية لاقامة دولة فلسطينية .. هذه الخطوة لن تكون محطة استراحة لتستانف بعدها نضالنا لتحرير فلسطين بكاملها .

ولتصور دولة وليد وفي مرحلة التاسيس كيف سيكون مستقبلها تدعم نضالنا واستمراره وهي بين فكي كماشة اردنية — اسرائيلية .. كيف ستنمو وستتطور وتحرر كامل التراب الفلسطيني ؟ هذا المنطق مرفوض وغير قادر على رؤية صورة المستقبل .

■ نقطه اخرى .. افترض ان غزة والضفة الغربية عادت .. هل حلت بذلك مشكلة بقية الشعب الفلسطيني في لبنان وسوريا ومصر ولاجئي غزة وجميعهم يقاسي الاضطهاد والقهر وسوء المعاملة ؟.

من هنا اعتبرنا ان القبول بمبدا التسوية السياسيه انحراف وطني حقيقي ويتنافى مع كل مقرراتنا ومبادئنا وشعاراتنا .

● وتلى ذلك كلمه الرفيق طارق احمد ممثل جبهه التحرير العربيه فقال :

في السنوات الماضيه كنا نحيي وعد بلفور ، واليوم نحيي هذه الذكرى ولكننا جميعا خائفون من ان يكرس ذلك الوعد الذي مضى عليه نصف قرن ، ويتكرس باعتراف عربي وفلسطيني ، وهذا هو اخطر ما في الامر .

وتساءل الرفيق طارق .. هل فعلا ان وضع الفلسطينيين اسوا مما كان عليه سنة ١٩٦٧ حين قال مؤتمر الخرطوم لاءاته الثلاث المعروفه ؟.. نحن نعتقد ان وضع الفلسطينيين الان افضل .

ان الثوره الفلسطينيه هي الان مركز ثوري كبير في العالم ، ومركز استقطاب لتقدمي وثوري العالم ، وتلقى التاييد من ادول الاشتراكية جميعها ومن القوى التقدمية في كل العالم .

هل الوضع العربي اسوأ الان منذ خمسين سنة ؟ نعتقد لا .

كان من الواضح ان حرب تشرين كان لها هدف محدود في ذهن ابطالها ومعلنيها .

لقد كشفت الحرب طاقات وقدرات هائلة في الشعب العربي — اذن لماذا هذا التراكض والترامي في احضان الحلول السلمية والامبريالية الامركيه — اعتقد ان تفسير ذلك يكمن في التناقض بين الواقع الشعبي العربي ، والعربي الرسمي ، واعتقد اننا على ابواب مرحلة جديدة لها قياداتها وانظمتها وطبقاتها وسماتها .

الطبقات التي تولت القيادة لم تكن هي الطبقات الثورية لذلك كانوا دائما يحاولون ايقاف النضال في منتصف الطريق يلجاون الى تغييب العلاقة الديمقراطية مع الجماهير والقواعد .

اذا فهمنا خاصيه تلك المرحلة ، نستطيع ان نفهم ما ستفرزه المرحلة القادمة .

وتطرق الرفيق طارق الى ما يسمى بمؤتمر السلام المزمع عقده بين الاطراف العربية والاسرائيلية تحت مظلة الامم المتحدة — فرفض المبدا واكد على ما بينه الرفيق صلاح حول ما يحمله حضور هذا المؤتمر من خطورات وشرور .

وحول رسالة السوفيات للمقاومة اكد الرفيق طارق ان تلك الرسالة لم تكن تحمل اي عرض للمقاومة بالاشتراك. فقط طالبت الرسالة باتخاذ موقف مشترك وقال واوضح ان للسوفيات استراتيجيتهم ولهم ظروفهم واوضاعهم ولا نريد من السوفيات ان يكونوا لوربين عرب بدلا منا ، ولنا نحن تحليلاتنا واوضاعنا واستراتيجيتنا ، من هنا فان التهويل بوجود اتفاق اميركي — سوفياتي ، وضغط من جانب السوفيات على حركة المقاومة قول غير منطقي وغير دقيق ، والسوفيات يحافظون على اصدقائهم ولا يفرضون عليهم آرائهم ، ونحن نختلف احيانا مع الرفاق السوفيات ونتفق معهم كثيرا الا ان ذلك يتم ضمن دائرة العلاقة بين جبهة الاصدقاء والحلفاء والاتحاد السوفياتي يقوم بواجبه الاممي والثوري

واكد الرفيق طارق على ان الجماهير العربيه ستحمي حركة المقاومة من اخطار التصفية العربية الاسرائيلية المحتملة او التي يتوقعها البعض لان حركة المقاومة تمثل اداة الرفض في المنطقة واداة القتال كما ستحمي الجماهير العربية حركة المقاومة من اي انحراف او انجرار لربط حركة المقاومه بموضوع التسوية كما ان قواعد وكوادر التنظيمات ستشكل ضمانة لعدم الانحراف وهي التي يجب الوجه لها ومخاطبتها هذا الموقف الرافض لكل اشكال التسوية تمشيا مع قرارات منظمه التحرير ممثلة في مؤتمراتها الوطنيه ليس ناتجا من المزايدة او الانفعال العاطفي ولكن عن وعي ودراسه ومن هنا كان موقفنا بجانب رفاقنا في الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين داخل اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير وهناك العديد من القوى الوطنيه الفلسطينيه الرافضة مثلنا .

ثم فتح باب الاسئله وكلها كانت تدور حول الوضع الراهن ومهماتنا ودور الجماهير وحركة التحرر العربية ودور الاتحاد السوفياتي وقد اجاب الرفيقان طارق وصلاح على كافه الاسئلة واكد كلا منهما على المنطلق الثوري والتحرري للافق الذي يعمل به تنظيميهما في الساحة الفلسطينية ضمن الحفاظ على وحدة وانسجام فصائل حركة المقاومة وتوريه مواقفها تجاه الازمة الصدامية المحتملة وتقديرات الموقف ومضاعفاته ، وضمن الالتزام بمقررات البرنامج السياسي للمؤتمر الوطني الفلسطيني الحادي عشر الاخير الذي عقد في القاهرة الذي ينص على رفض كل اشكال الحلول ومشاريع التسوية وتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني باتباع طريق حرب التحرير الشعبية ضمن اطار عربي قومي تحرري وتقدمي متضامن مع حركة المقاومة ومدعما بها حتى النصر الكامل .

وردا على سؤال آخر حول العلاقة بين مشروع الدولة الفلسطينية المقترح ، وبين مشروع حسين — الون المسمى بالمملكة العربية المتحدة ، اجاب الرفيق صلاح صلاح بان مشروع الدولة الفلسطينية ان هو الا اخراج جديد : عربي — اسرائيلي — دولي لمشروع المملكه العربيه المتحدة والذي يكرس في النهاية الوجود الاستيطاني الصهيوني ، ويضمن بقاء الانظمة الموالية للامبريالية الامركية وكذا التي تسير في فلكها — وتصبح في النهاية امام كيان فلسطيني هزيل اسمه « الدولة الفلسطينية » او فل « المملكة العربية المتحدة » سيان هم يحاولون اعلان الافلاس النهائي لاستمرار شعلة الكفاح المسلح حتى التحرير الكامل . ■■

أقوال العدو من صداع إسرائيل

قال احد المعلقين الاسرائيليين يصف حالة الاقتصاد الاسرائيلي المدهورة .

هذا هو الوضع الاقتصادي :

ان نفقات السيارات اصبحت مرتفعه جدا وقريبا ستشعر بان الكهرباء غالية . وفي الوقت الذي نقترب فيه موسم الشتاء ، ستشعر بالبرد قليلا لان اسعار المازوت والكاز قد ارتفعت .

ويضيف المعلق قائلا : هل سترتفع تعريفات سيارات الاجرة ؟ نعم على ما يبدو. ثم سيتوجب علينا ان ندفع ضرائب ؟ في الوقت الحاضر ، يمكن التحدث عن الفرض الالزامي لمدة عام كامل .

ويدرك خبراء الاقتصاد ان المصانع تعمل في ظروف صعبة ، بسبب النقص في الايدي العاملة والمواد الاولية، وخاصة لان الشاحنات تستخدم في الحرب هذا هو الوضع الاقتصادي.

● في احدى المظاهرات التي اندلعت في اسرائيل بعد توقف اطلاق النار رفعت احدى الفتيات لافتة كتب عليها « ابن والدي » ؟

● يرتفع سعر الكهرباء اعتبارا من يوم غد ١٠/٢ بالاستهلاك المنزلي والتجاري والعام بنسبة ٣٠٪ ويرتفع سعر الكهرباء للزراعة بنسبة ٣٢٪ ، وللصناعة بنسبة ٣٤٪ ، ولمحطات ضخ المياه بنسبة ٣٧٪ ، وللري بنسبة ٢٩٪ .

● قال المدير العام لشركة العال السيد مردخاي بن — آرى انه ينبغي على الشركة ان تقوم بحملة دعائية لاجل تجديد حركة السياحة في اسرائيل وقال بن — آرى انه اذا لم يطرا تحرك سريع في حركة السياحة في البلاد ، فمن المتوقع ان نقع ازمة خطيرة في هذا القطاع فتجديد حركة السياحة اليوم هو بمثابة انجاز قومي ، وينبغي ان نجند لهذا الغرض كافه الامكانات المطلوبة .

لا لوقف إطلاق النار والحلول الاستسلامية

ان المعركة التي هزت كيان العدو وحطمت كبرياءه وغطرسه ، والتي خاضها جنود امتنا العربية ومقاتلو المقاومه الفلسطينيه البواسل باستماته وضراوه مشهودين . ان هذه المعركة العادلة قد اجهضت القيادات العاجزة اسقطت القضية باحضان الحلول الاستسلامية من جديد !

ان لمعركة ، مثلما اكدت على اهمية المبادرة القتالية التي تنتزع زمام الموقف من يد العدو وتحدث الارتباك في صفوفه ، فانها اكدت ايضا على ان انظمه برجوازية الدوبة عاجزة عن مقاتلة عدونا حتى بتحقق النصر الحاسم.

فمع ان المعركة قد اظهرت امكانية التغلب على اسرائيل وقهرها ، ومع ان المقاتل العربي قد اظهر قدرته على استيعاب الكينك العصري واستخدام الاسلحة الحديثة بمهارة وبسالة، وان طاقات الامة العربية المادية والبشرية كان بالامكان حشدها في سبيل استمرار المعركة، التي حظيت بتاييد العديد من بلدان افريقيا واسيا وسائر ابلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي الذي كان دعمه كبيرا لنا ، مع ذلك كله فان هذه الانظمة قد سارعت الى ايقاف القتال ، لتؤكد من جديد على قصر نفسها ولتعطي برهانا قاطعا على ان الحرب النظامية وحدها ليس بمقدورها هزيمة اسرائيل المدعومة من قبل الامبريالية الامركية .

ان عدوا كاسرائيل يتطلب الانتصار عليه استمرار القتال على اساس الحرب الطويله الامد ، التي تعتمد على تعبئة الجماهير وتجنيدها في معركة طويلة تستنفد قدرات العدو وتقضي عليه .

ان جماهيرنا تضع علامه استفهام حول الدوافع الكامنة وراء ايقاف اطلاق النار ؟ اذ ما معنى ان نبادر وان تحقق مبادرتها هذا الانعطاف الهام في الاحداث ، ومع ذلك نسارع الى وقف القتال الذي بدأناه قبل ان يبلغ اهدافه وكاننا لا نريد لعدونا الهزيمه المؤكدة .

ايتها الجماهير يا ابناء شعبنا

ان ايقاف القتال قبل ان يتحقق الانتصار النهائي على العدو ، وبتحرر كامل التراب العربي ، هو تعبير عن شعور القيادات الرسمية بضرورة الخروج من المازق الذي ادت اليه تطورات المعركة لتعود بالقضية الى كواليس المساومات السياسية التي اكدت السنوات الماضية انها الميدان الذي تحقق فيه اسرائيل ما تعجز عن تحقيقه في ميدان المعركة .

ان النتيجة التي سيؤدي اليها ايقاف اطلاق النار، لن تكون غير استسوبة السياسية الاستسلامية التي اكتملت عناصرها اليوم باتفاق جميع حكومات المواجهة عليها ، الامر الذي يؤكد من جديد صحة التحليل القائل بان العجز عن مواصلة مقاتلة العدو والانتصار عليه ، يكمن في طبيعة القيادات المسؤوله عن تحديد مهمه القتال ورسم دوره في المعركة وليس في قدره الانسان العربي واستعداده للقتال والتضحية .

ان قبول ايقاف القتال قد اساء الى الجماهير اساءه بالغه وعرض القضية العربية عامه وقضيه الشعب الفلسطيني خاصة للضياع من جديد بعد ان احيت المعركة الامال في العودة الى اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو والتي نستطيع بفضلها ان ننتزع حقوقنا ونحرر كامل ارضنا من احتلاله.

اننا مطالبون جميعا بان نشدد النضال من اجل العودة للقتال وفضح المحاولات الاستسلامية التي تتعرض لها قضيتنا اليوم اكثر من اي وقت مضى . ولكي يتحقق هذا الامر فان جميع القوى التقدمية والوطنية مدعوة لان تعزز وحدتها من اجل دعم المقاومة الفلسطينية واستنهاض الجماهير ضد الامبريالية والصهيونية والاتجاهات الاستسلامية .

لترتفع راية القتال ضد العدو الصهيوني — الامبريالي . ولتتحقق اهداف شعبنا في التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة.

اواخر تشرين الاول ١٩٧٣

حزب العمل الاشتراكي العربي
— لبنان —

الاخوة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الاخوة في اللجنة السياسية العليا الفلسطينيه في لبنان تحية الثوره والنضال وبعد : —

— اللجنة الشعبيه في معسكر برج البراجنة الممثلة لجماهير الشعب الفلسطيني في هذا المعسكر

تستنكر اشد الاستنكار الدعوة الى « مؤتمر السلام » المؤامره والذي هو حلقة في سلسلة مؤامرات الامبرياليه لتصفية نضالات شعبنا وتكريس لوجود اسرائيل وحفاظا على مصالح الامبرياليه

— ان اي طرف فلسطيني يشارك بهذا المؤتمر او يوافق على حضوره هو منحرف عن خط الثورة الفلسطينية ومبادئها وان شرعيه تمثيل الشعب الفلسطيني تاتي من خلال التمسك باستراتيجية حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد . ومن خلال التمسك بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها السياسي الذي اقره المؤتمر الحادي عشر واللذان ينصان على تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة دولة ديمقراطية فلسطينية على كل ارض فلسطين بعد تحريرها من الكيان الصهيوني وتربط هذه الدولة بعلاقات وحدوية مع الوطن العربي .

— اننا نرفض وبشدة اي خروج على استراتيجية الثورة كما نرفض وبشدة اية مساومات على حقوق شعبنا في متابعة نضالاته لتحرير كامل ترابنا الفلسطيني وندين اي طرف يشارك في هذا « المؤتمر » المؤامره .

لتبقى بنادقنا مشرعه حتى تحرير ارضنا كاملة

لترتفع راية الكفاح المسلح عاليا

اللجنة الشعبية
في معسكر برج البراجنة

الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاخ ياسر عرفات

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن محاولات تقوم بها اطراف دولية وعربية متعددة للضغط على المقاومة الفلسطينية لادخالها في لعبة التسويات السلمية التي تستهدف اساسا تصفية القضية الفلسطينية عبر « دولة فلسطينية » مسخ، والتي لن تكون الا محطة سلم امبريالي ، وعلى حساب حقوق الشعب الفلسطيني والتضحيات العظيمة التي قدمتها جماهيره وجماهير الامة العربية على مدى خمسين سنة من النضال الدامي .

ان الاتحادات الطلابية والعمالية العربية في فرنسا الموقعة ادناه ، تؤكد دعمها المطلق للمقاومة الفلسطينية ووحدة فصائلها في هذه المرحلة المصيرية من النضال الفلسطيني ضد كل الضغوطات والمناورات ايا كانت ، وتعلن تمسكها الى جانب المقاومة الفلسطينية ، بالمبادىء الاستراتيجية للثورة والتي نص عليها ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وبيانات المجلس الوطني في كافة دوراته .

ومع اخذنا بالاعتبار صعوبات هذه المرحلة التي يواجهها نضالنا ، فاننا نؤكد ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد امام الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية لتحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة فلسطين الديمقراطية

— الاتحاد العام لطلبة فلسطين في فرنسا
— الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا
— الاتحاد العام للطلبة المغاربة في فرنسا
— الاتحاد العام للطلبة التونسيين — لجنة العمل والنضال
— جمعية الطلبة العراقيين في فرنسا
— حركة العمال العرب
— اللجنة الاعلامية للعمال والطلبة العرب في فرنسا